

نخيل نيوز
يوسف الابريه في ضيافة منظمة نخيل عراقي



استضافت منظمة نخيل عراقي الشاعر السعودي يوسف آل أبربة في أمسية شعرية حملت طابعًا حواريًّا ممizerًا، بإدارة رشيقه وعميقة من قبل الشاعر أبا ذر وحيد، الذي أبدى وعيًّا نقدیًّا متوجهًا في قراءته للأجناس الشعرية بين العامي والفصيح، بوصفهما حقلين متداخلين في مشروع الشاعر السعودي الضيف. وقد تمكن المحاور، بذكائه المعرفي وحسّه الفني، من استنطاق الضيف والكشف عن خبايا تجربته الشعرية المتعددة المشارب، ليبرز من خلالها وعي الشاعر آل أبربة بتقنيات الكتابة الشعرية وأساليبها المتنوعة.

وخلال الحوار، تطرق الشاعر السعودي إلى رؤيته التجددية للشعر، خاصة في مجال الشعر العامي، موضحاً أن تجربته قامت على تفاعلٍ خصب مع التجارب الشعرية العربية، وفي مقدمتها التجربة العراقية التي رأها الأكثر ثراءً وحساسيةً في إنتاج الكلمة الشعرية، خصوصاً ما يتجلّى منها في الأغنية الشعبية العراقية. هذا التماّس العميق مع التراث الثقافي العربي، كما أشار الشاعر، صقل رؤيته ومنحه بعدًّا أنثروبيولوجياً ممizerًا أضفى على تجربته نضجاً وثراءً فكريًّا وجماليًّا. وقد أسهمت المدخلات النقدية، ولا سيما مداخلة الناقد الدكتور سمير خليل، في إثراء الأمسية وإضفاء طابعٍ من الدفء والحوار الثقافي البنّاء. كما أثني الحضور على الدور الحيوي الذي تؤديه منظمة نخيل عراقي، ممثلة برئيسها الدكتور مجاهد أبو الهيل، في دعم المشهد الثقافي العراقي وإحياء فضاءات التواصل بين المبدعين والجمهور، في وقتٍ تعجز فيه بعض المؤسسات الرسمية عن إقامة مثل هذه الفعاليات النوعية الراقية.

استهل الشاعر أبا ذر وحيد الأمسية بكلمة ترحيبية، أكد فيها مكانة الشعر في الوجدان العربي ودوره في التعبير عن هموم الإنسان وتعلّقاته، قبل أن يقدّم الشاعر يوسف آل أبربة قراءته لعددٍ من نصوصه الشعرية التي تنوّعت بين الفصحى والعامية، واتسمت بعذوبة لغتها وصدق إحساسها، حيث لامست مشاعر الحاضرين وأثارت إعجابهم.

ومن قصائده التي ألقاها :

كروحي سرُّ أشعاري وما شابهتُ إنسانا
ولملا أنه شعرى وفيه صُفتُ أحانا
لما أصيته ومنه كنتُ غيرانا

أُربِيَّه كأحزانِي
فما أَشْهَادُ أَحزانِنا
سَبِقَّى لِلذِّي يَأْتِي لِفَهُمُ الرُّوحُ عَنْوَانًا

وفي ختام الأمسية، عبر الشاعر يوسف آل أبيرة عن شكره وتقديره لمنظمة نخيل عراقي ورئيسها الدكتور مجاهد أبو الهيل على الدعوة الكريمة وحفاوة الاستقبال، كما أشاد الحضور بأجواء الأمسية التي جمعت بين الإبداع والحميمية الثقافية، مؤكدين أهمية مثل هذه اللقاءات في ترسیخ جسور التواصل بين المبدعين العرب.

الجدير بالذكر أن هذه الأمسية تأتي ضمن سلسلة الفعاليات التي تنظمها منظمة نخيل عراقي الثقافية بإشراف الشاعر مجاهد أبو الهيل، بهدف إعادة الألق إلى الحياة الثقافية في العراق عبر استضافة الشعراء والأدباء والمفكرين، في مبادرة تسعى لترسيخ قيم الإبداع وتكريس روح الحوار الفني والأدبي.







www.palms-mena.com









www.palms-news.com



www.palms-news.com



www.palms-news.com



www.palms-newspaper.com